

كتاب سجود القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 84

محمد بن صالح العثيمين

طيب. نعم لا لا تعمل اعمل بالتنبيه وانا ان شاء الله تعالى ارى معاهم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - [00:00:16](#)

اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه ابواب السهو باب اذا سلم وفي ركعتين او في ثلاث فسجد سجدين مثل سجود الصلاة او اطول. حدثنا ادم قال - [00:00:43](#)

شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه عليه وسلم الظهر او العصر فسلم. فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت؟ فقال - [00:01:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول؟ قالوا نعم. فصلى ركعتين اخرين ثم سجد سجدين. قال سعد ورأيت عروة ابن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

هذا فيما اذا سلم الانسان عن نقص قبل ان يتم صلاته سواء سلم من ثلاث في رباعية او من ركعتين في رباعية او ثلاثية فانه ان ذكر قريبا ولم يحدث - [00:01:57](#)

اتم ما بقي وسلم ثم سجد سجدين وسلم وان طال الفصل او احدث فانه يستأنف الصلاة بوجود ما يبطل الصلاة وهذا الحديث كما ترون مختصر وفيه ايضا نقل للشيء بالمعنى - [00:02:18](#)

مما يدل على ان الرواة رحمهم الله يروون الاحاديث بالمعنى اذا لم يستطيعوا ان يروها باللفظ وفي هذا الحديث ايضا دليل قول عروة بن الزبير رضي الله عنه - [00:02:47](#)

هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. من المعلوم ان هذا مرسل لان عروة ابن الزبير لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقول هكذا فعل ليس في صلاة المغرب - [00:03:05](#)

لكن في كونه اتم الصلاة وسجد انتهوا ففيه اثبات القياس وهو الحاق ما لم يرد به نص بما ورد به النص نعم باب من لم يفتح باب من لم يتشهد في سجدي السهو - [00:03:21](#)

نعم من لم يتشهدوا لا بالسكون عندي انا بالسكون باب من لم يتشهد في سجدي سهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا كان هذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك بن انس عن ايوب ابن ابي تميم السخثيان - [00:03:46](#)

السخثيان السخ السخثيان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين كسرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله - [00:04:18](#)

اقتصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق دنيا فقال الناس نعم. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخرين ثم سلم - [00:04:41](#)

ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة - [00:05:01](#)

وهذا هو الراجح ان سجدي السهو بعد السلام ليس فيه ما تشاء بل يسجد ساجدين ويسلم والحديث الوارد في اثبات التشهد الضعيف شعر مخالف للاحاديث الصحيحة فالصواب انه لا لا تشهد - [00:05:21](#)

بعد سجدي السهو باب من يكبر في سجدي السهو حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظن العصر ركعة - [00:05:41](#)

ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهما ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلما وخرج سرعان الناس فقاموا وكفرت الصلاة. ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم اليدين - [00:06:08](#)

فقال انسييت ان قصرت فقال لم انسى ولم تقصر. قال بلى قد نسيت. فصلى ركعتين ثم وسلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر - [00:06:33](#)

فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر فهذا افضل ما ساقه البخاري قال رحمهم الله في هذا الحديث وهو بتمامه ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى احدى صلاتي العشي - [00:06:53](#)

العجيب هو اخر النهار كما قال تعالى ولهم رزق فيها بكرة وعشيا وصلاة وصلاة العشي هما الظهر والعصر يقول محمد ابن سيرين رحمه الله اكبر اكبر ظني انها العصر والحكم لا يختلف - [00:07:13](#)

لان الظهر والعصر كلتاهما رباعية يقول صلى ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد معروضة على يقدم المسجد و واتكأ عليها عليه الصلاة والسلام وشبك بين اصابعه - [00:07:34](#)

ووضع خده على ظهر كف كانه غضبان يعني لم ينشرح صدره وهذا من رحمة الله عز وجل بعبدته انه اذا لم تتم العبادة يجد الانسان انقباضا حتى يحدث نفسه ماذا جرى؟ ماذا حصل - [00:07:59](#)

فينتبه لماذا حصل والا فكيف ينصرف الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم من من صلاته التي يناجي فيها ربه ثم ينصرف وهو غضبان لابد ان هناك سبب اتكأ علي وفي القوم - [00:08:26](#)

اخص الناس به ابو بكر وعمر هما اخص الناس به ولكن للنبي صلى الله عليه وسلم هيبة القلوب هذا ان يكلمنا لكن هناك رجل له يدان طويلتان كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يداعبه - [00:08:46](#)

نسميه ذا اليدين في هذي اليدين فتكلم بكلام يعجز كثير من اهل المنطق ان يتكلموا بمثله قال انسييت ام قصرت الصلاة في هذا هل هذه الجملة صبر وتقسيم وادب لان حال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:14](#)

اما ان ينسى واما ان تنسخ صلاة من اربع الى ركعتين هناك قسم ثالث لكن لا يمكن ان ان يقع من الرسول عليه الصلاة والسلام وهو ان يسلم قبل اتمامها عمدا - [00:09:47](#)

هذا لا يمكن ولذلك لو قال قائل ان هذا الصبر ناقص نقول هو ليس بناقص بالنسبة لمقام الرسول صلى الله عليه وسلم لان القسم الثالث ممتنع على الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:07](#)

ولذلك لم نذكره وهذا يدل على ذكاء الصحابة رضي الله عنهم مع شدة ادبهم وهو شاهد لقول شيخ الاسلام رحمه الله كنت اظن دائما ان المنطقة اليونانية لا يحتاج اليه الذكي - [00:10:24](#)

ولا ينتفع به البليد اذا فهو علم خائف ما دام الذكر لا يحتاج اليه والبليد لا ينتفع به. اذا ما قيمة فالمهم ان ذا اليدين رضي الله عنه قال انسييت - [00:10:45](#)

ام اسرة الصراط؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم انس ولم تقصر وهذا خبر من اصدق الخلق خبرا انه ما نفسي ولا اسرة الصلاة اخبارها عن كونه لم ينسى - [00:11:05](#)

اخبار عن ظن وهذا شاهد لما قلناه قبل قليل بالنسبة ايش؟ للايمان ان الانسان اذا تكلم عما يظنه فانه لا يعد كاذبا ولا يحنت به ان كان مستقبلا قال لم انسى ولم ولم تقصى - [00:11:25](#)

ذو اليدين رضي الله عنه لما نفى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكون الحكم قد نسخ وان الصلاة واثبت ان الصلاة باقية على اربع ماذا يتعين هانسيها يتعين النسيان - [00:11:48](#)

فقال بلى قد نسيت فلقد نسيت فصار عند النبي عليه الصلاة والسلام الان اه شيئا ظنوا وكلام اليدين وهو يرى نفسه متيقن

عليه الصلاة والسلام لانه قال لم انسى - 00:12:07

نفى نفى نفيا باتا اذا لا بد من حكم لابد من حكم وقرينه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس وسألهم قال احق ما يكون باليدين قالوا نعم - 00:12:30

بعضهم قال نعم بهذا اللفظ وبعضهم اومى يعني نعم وحينئذ تبين للرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه نسي فيقول فصلى ركعتين في بعض الروايات المطولة تقدم وصلى ركعتين - 00:12:49

تقدم الى اين الى مكان يصلي صلاتي لان الان تقدم الى مقدم المسجد تقدم يعني الى مكانه الذي كان يصلي فيه فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وسل هذه القصة - 00:13:10

وهذي فيها فوائد كثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يجوز عليه النسيان يجوز عليه النسيان في افعاله وهل يجوز عليهم نسيان في تبليغ الرسالة قال بعض العلماء نعم - 00:13:39

قد ينسى قوله تعالى سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله فقد ينسيه الله عز وجل الآية ولكن هذا النسيان يسمى نسخا ولهذا جعل بعض العلماء من ادلة النسخ قوله تعالى - 00:14:09

فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى اما في افعاله فلا شك انه بشر يقع منه النسيان كما يقع من من سائر البشر ومن فوائد هذا الحديث - 00:14:30

شدة وهيبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب اصحابه ولو كانوا اخص الناس به دليل ان الناس هابوا ان يكلموه حتى ابو بكر وعمر هابى ان يكلمنا ومن فوائد هذا الحديث - 00:14:51

ان الانسان اذا كان له دعاية مع احد فان هذا فان هذا يكون من اجراً الناس عليه ولهذا لا ينبغي ان تكثر الدعاب مع شخص لانه ربما يمتهنك في موضع لا تحب ذلك - 00:15:14